

أن النبي ﷺ قال: «لتقاتلنَّ اليهود، فلتقتلنَّهم، حتى يقول الحجر: يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقته»<sup>(١)</sup>.

وروى مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لتقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم، حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقته»<sup>(١)</sup>.

ملف الصراع مع اليهود سيبقى مفتوحاً، والحرب سجال بيننا وبينهم، وستخفق كل الجهود المبذولة لإفقال الملف قبل أوانه، أو مسالمة اليهود ومهادنتهم، وخير للذين يتهاكفون على هذا الحل، ويغالبون قدر الله ومشيتته، ويضيعون الكثير من أعمار الأمة وطاقتها وأموالها وبنيتها. . خير لهؤلاء أن يكونوا ستاراً لقدرة الله، وأن يزيدوا الصراع مع اليهود حدة وعنفاً، وأن يجندوا كل الطاقات والقدرات والإمكانات في سبيل الله، وأن يسعوا ليكون على أيديهم الخير والفتح والتمكين، وليهتموا بما سيكتبه عنهم التاريخ.

---

(١) جامع الأصول ١٠ : ٣٨١ - ٣٨٢.